

## دلائل النبوة

بن جابر فاستنظره اليهود من لرجل وسقا الثلاثين عليه وترك توفي أباه أن أخبره أنه عبد الله فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله ليشفع إليه فجاءه رسول الله فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخلة بالذى له فأبى فدخل رسول الله النخل فمشي فيها ثم قال يا جابر قد لك فأوفه الذي له فجده بعدما رجع رسول الله فأوفاه ثلاثة وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله ليخبره بالذى فعل فوجد رسول الله يصلى العصر فلما انصرف رسول الله أخبره أنه قد أوفاه وأخبره بالفضل الذي فعل له قال فقال رسول الله أخبر بذلك عمر فذهب جابر بن عبد الله إلى عمرهما فأخبره فقال عمر لقد علمت حيث مشى فيها رسول الله ليباركن الله فيها .

قال الإمام محمد الوسيق الحمل فاستنظره فاستمهله فأبى أن ينظره أي أن يمهله جد له أي أقطع ثمر نخلك والجداد والقطاف قطع الثمرة وقطفها .

فصل في ذكر دعاء النبي عليه أبا شروان وعلى الرجل الذي مر بين يديه وغيرهما .

188 - ذكر أبو الشيخ في دلائل النبوة أخبرنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن هارون القطان عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي شروان وكان أبو شروان راعي غنم لبني عمرو بن تميم في إبلهم فخاف رسول الله من قريش فخرج فنظر إلى سواد فقصده فإذا هي إبل فدخل بين الإبل فجلس ونفرت الإبل فقام أبو شروان فأطاف بالإبل فلم ير شيئا ثم تخللها فإذا برسول الله جالس فقال من أنت فقد أنفرت علي إبلي فقال رسول الله لن ترع أردت أن أستأنس إلى إبلك فقال له أبو شروان إن لأراك الرجل الذي يزعمون أنه خرجنبيا فقال له رسول الله أجل فأدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقال له أبو شروان اخرج فإنه لا يفلح إبل أنت فيها فطرده وأبى أن يدعه فدعا عليه رسول الله فقال اللهم أطل شقاءه وبقاءه قال أبي فأدركته شيخا كبيرا شقيا يتمنى الموت